الأهرام

المصدر :

التاريخ :

نداء من ممثل الشيشان في الشرق الأوسط لوقف الهجوم الروسي على غروزني

عمان: «الشرق الأوسط»

وجه ممثل جمهورية الشيشان في الأردن والشرق الأوسط فاروق توبولات نداء الى المجتمع الدولي لوقف ما ترتكبه القيادة الروسية بحق الشيشان. وقال «إن الإرهاب الذي يدعون وجوده في جمهورية الشيشان ليس في المباني السكنية ومحطات الإذاعة والاتصالات ومصافي البترول والمنشآت الحيوية التي شرعوا بقصفها منذ أسبوع، مستهدفين البنية التحتية للبلاد».

وأضاف ان الأحداث الحالية «ستفرض على القادة الروس إن عاجلا أو آجلا الاحتكام لمبدأ الحوار الذي طالب به رئيس الجمهورية أصلان مسخادوف قبل يومين، حقنا لدماء آلاف الجنود والضباط الروس الذين أرسلوا عنوة إلى أتون المعارك للقتل»، محذرا من أن التأخير في قبول مبدأ الحوار يعني أن المفاوضات ستعقد على أنقاض موسكو وغروزني بعد فوات الأوان.

وأشار توبولات إلى أن روسيا «تحاول تبرير عجزها بافتعال المعركة مع الشيشان الذين سبق أن جرعوها الهزيمة عندما خسرت الحرب التي أعلنها الشيشان بين عامي 94 و96. ثم عجزت عن مد العون لحليفها الاستراتيجي التقليدي الصربي في البلقان. وها هي ترتكب مجزرتها الهمجية بحق الشعب الشيشاني المسالم والتي تنذر بعواقب وخيمة أسوأ بكثير من سابقتها».

وطالب المجتمع الدولي باتخاذ المبادرة الفورية للتدخل لمنع روسيا من مواصلة «هذه الهجمة البربرية والاحتكام لمبدأ المنطق والعقل لتجنيب البلدين عواقب حرب جديدة أسوأ من سابقتها وهي الحرب التي دفع ثمنها الشعب الروسى آلاف الجنود والضباط القتلى».

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية